

وروى الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلا من الأنصار كان له فحلان فاشتد سعارهما فأدخلهما بستانا فسد عليهما الباب ثم جاء إلى رسول الله ﷺ يطلب أن يدعو له . والنبي ﷺ قاعد مع نفر من الأنصار فقال : يا رسول الله إني جئت في حاجتى . وإنه كان لي فحلان اشتد سعارهما . وإني أدخلتهما حائطا وسددت عليهما الباب . فأحب أن تدعو لى أن يسخرهما لى الله عز وجل ، فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : قوموا معنا ، فذهب حتى أتى الباب . فقال افتح . فأشفق الرجل على رسول الله ﷺ فقال : افتح ففتح فإذا أحد الفحلين قريب من الباب فلما رأى رسول الله ﷺ سجد له - فقال صلى الله عليه وسلم ائتني بشيء أشد به رأسه وأمكنتك منه فجاء بخظام . فشد به رأسه . وأمكنتك منه . ثم مشى صلى الله عليه وسلم إلى أقصى الحائط فإذا الفحل الآخر فلما رآه وقع له ساجدا . فقال : ائتني بشيء أشد به رأسه . وأمكنتك منه فجاء بخظام فشد به رأسه وأمكنتك منه وقال : اذهب فإنهما لا يعصيانك بعد الآن .

وروى الإمام أحمد وأبو داود وابن شاهين عن عبد الله بن جعفر ابن أبى طالب رضى الله عنه قال : أردفتنى رسول الله ﷺ . ذات يوم خلفه فدخل حائط رجل من الأنصار . فإذا جمل . فلما رأى الجمل نبى الله ﷺ حن فذرفت عيناه . فأتاه النبى ﷺ فمسح عليه فسكن . ثم قال : من رب هذا الجمل . فجاء فتى من الأنصار . فقال هو لى : يا رسول الله . فقال : أفلا تتقى الله فى هذه البهيمة التى